AL-SABAH
الصباح
الاقتصادية

No. 5187 | الإثنين | 28 ذي القعدة 1446 هـ | 26 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

تحت رعاية وزير التجارة والصناعة

المؤتمر الخليجي الأول للشركات المهنية ناقش

عدنان أبل : هذه اللحمة الخليجية سوف تستمر دوما وهي بداية لانطلاقة أكبر وأشمل

أحمد الهديبان : ضرورة تعزيز وتطوير قطاع شركات المحاماة المهنية في دول مجلس التعاون الخليجي

عدنان ابل رئيس جمعية المحامين الكويتية

أحمد الهديبان رئيس المؤتمر والمشاركون في الفعاليات في لقطة تذكارية

دعم القيادة السياسية أتاح لنا تبادل الخبرات بين نخبة من المحامين والقانونيين في دول مجلس التعاون

نسعى لإنشاء شبكة قوية من العلاقات المهنية بين شركات المحاماة في دول الخليج

تحت رعاية وزير التجارة والصناعة خليفة العجيل، أقيمت أمس فعاليات المؤتمر الخليجي الأول للشركات المهنية، برئاسة المحامي أحمد بركات الهديبان، وذلك داخل أروقة جمعية المحامين الكويتيين بحضور كوكبة كبيرة من رجال القانون من دول مجلس التعاون الخليجية، يتقدمهم رئيس جمعية المحامين الكويتية عدنان محمود ابل.

في البداية تحدث عدنان ابل رئيس جمعية المحامين موجها شكره لوزير التجارة والصناعة لرعايته الكريمة للمؤتمر، مشيدا بتنظيم المؤتمر وفعالياته وموجها شكره الى رئيس المؤتمر المحامي أحمد بركات الهديبان باسمه واسم السادة أعضاء الجمعية على جهوده الكريمة والتنسيق المميز الذي جمع نخبة من أفضل المحامين في دول مجلس التعاون، بهدف تطوير المنظومة القانونية بشكل عام ومنظومة المحاماة بشكل خاص، مؤكدا أنه لا يجب أن نكون مجرد ردود أفعال، متمنيا أن تكتب توصيات المؤتمر وترفع للسادة المسؤولين حتى ترى النور بشكل حقيقي فالأيام تتسارع ويجب أن نكون سباقين ولطالما رفعنا شعارنا "رؤية – مسؤولية – ريادة – تميز"، وإن شاء الله هذه اللحمة الخليجية سوف تستمر دوما وهي بداية لانطلاقة أكبر وأشمل وأوسع يشارك فيها أعضاء الجمعيات العمومية أصحاب القرار من جمعيات المحامين الخليجية

كلمة رئيس المؤتمر

وفي كلمته تحدث رئيس المؤتمر المحامي أحمد الهديبان قائلا : بداية نتوجه بالشكر لوزير التجارة والصناعة خليفة عبد الله العجيل، على تفضله برعاية هذا المؤتمر وفي هذا دليل قاطع على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة لتعزيز وتطوير القطاع القانوني، والذي له بالغ الأثر على تعزيز التعاون التجاري والاستثماري، كما أن انعقاد هذا اللقاء في رحاب جمعية المحامين الكويتية، يمثل إضافة قيمة لهذا الحدث، ويعكس الدور المحوري الذي تقوم به الجمعية في تطوير مهنة المحاماة ودعم المحامي وإنه لمن دواعي سروري وعظيم الشرف أن ألتقي بكم اليوم في هذا اللقاء المهم الذي يجمع نخبة من القانونيين والمحامين من دولنا الخليجية العزيزة.

وأضاف الهديبان : أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود من دول مجلس التعاون الخليجي، حضوركم الكريم اليوم يجسد عمق الروابط والعلاقات المتينة، التي تربط دولة الكويت بدولكم الشقيقة، ويعكس الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون، وتبادل الرؤى والأفكار للوصول إلى توصيات عملية، تسهم في تحقيق أهداف هذا المؤتمر، كما أنه يمثل دليلا واضحا، على إدراكنا المشترك لأهمية التعاون والتكامل في شتى المجالات، وعلى رأسها المجال القانوني.

ولفت الهديبان الى إن مهنة المحاماة، بما تحمله من مسؤولية عظيمة، في تحقيق العدالة وسيادة القانون، تلعب دورًا محوريًا في بناء مجتمعاتنا وتعزيز مسيرتها التنموية. وفي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه عالمنا اليوم، يصبح التعاون وتبادل الخبرات بين مكاتب المحاماة في دولنا الخليجية ضرورة ملحة، لتعزيز قدراتنا المشتركة وتقديم أفضل الخدمات القانونية لموكلينا، والمساهمة بفاعلية في تطوير الأنظمة القانونية في منطقتنا.

وأكد الهديبان أن فكرة هذا المؤتمر والباعث الأساسي له، جاءت من إيمان راسخ، بأهمية تعزيز وتطوير قطاع شركات المحاماة المهنية في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا الى أنه لاحظ وجود حاجة متزايدة لمؤتمر يجمع نخبة الشركات القانونية والمحامين المتميزين في المنطقة، لتبادل الخبرات والمعرفة ومناقشة التحديات المشتركة، واستكشاف الفرص المتاحة للنمو والتعاون، وتأسيس بيئة محفزة للرقي والتكاتف والتميز لقطاع المحاماة المهنية في دول الخليج العربي، بما يخدم مصالح الشركات والمحامين والمجتمعات التي يمثلونها.

وقال الهديبان : لعلنا نستطيع تفصيل الأهداف بشكل أكبر، من خلال النقاط التالية :

- تعزيز التعاون الإقليمي : "نسعى لإنشاء شبكة قوية من العلاقات المهنية بين شركات المحاماة في دول الخليج، مما يسهل التعاون في القضايا العابرة للحدود وتبادل الخبرات القانونية المتخصصة"
- تطوير الممارسات المهنية : "حيث نستهدف من خلال المؤتمر، رفع مستوى الممارسات المهنية وأخلاقيات المهنة من خلال قنوات تواصل يقودها خبراء في مختلف فروع القانون والإدارة القانونية"
- مواكبة التطورات القانونية والاقتصادية:" حيث تشهد المنطقة الخليجية تطورات قانونية واقتصادية متسارعة، ومن الضروري توفير منصة لمناقشة هذه التغييرات وتأثيرها على قطاع المحاماة وكيفية استعداد الشركات لها"
- تعزيز مكانة قطاع المحاماة الخليجي: "نسعى في نهاية المطاف إلى تعزيز مكانة شركات المحاماة الخليجية على المستويين الإقليمي والدولي، وإبراز الكفاءات والقدرات القانونية المتميزة التي تزخر بها المنطقة"

وأضاف: إن دعم قيادتنا الحكيمة لقطاع القانون والمحاماة، وما نراه الآن من ثورة تشريعية متلاحقة، يعكس إيمانها الراسخ بتحقيق العدالة، وترسيخ سيادة القانون، ومواكبة التطور، ونحن على يقين بأن ذلك سيكون بإذن الله، أحد الدوافع الأساسية لإنجاح هذا المؤتمر، وتحقيق أهدافه النبيلة.

وقال المحامي أحمد الهديبان أيضا: لقد كان لدعم القيادة السياسية الأثر البالغ في تذليل العقبات، وتوفير البيئة المناسبة لتبادل الأفكار والخبرات، بين نخبة

المشاركون في الجلسة الأولى

المشاركون في الجلسة الثانية

تكريم محمد المهندي من قطر

تكريم محمد الضميان من السعودية

حضور نسائي في المؤتمر

المشاركون خلال جولة في الجمعية